

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥
فرنك ١٢

في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٦ محرم الحرام سنة ١٣٢٠

موافق ١ نيسان ش و ١٤ نيسان غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة. نهضة المسلمين في روسيا الأستانة العلية. المغرب الأقصى. نظام تحصيل الأموال. ترقى الزراعة. أخبار محلية. السكة الحجازية. مراسلات: دمشق. النبطية. بغداد. حلب. أخلاق سسل رود. منشورات سياسية. متفرقات. فكاهاات ولطائف. إعلانات.

ماجريات السياسة

ما فتى الموسيو شالك بورجر رئيس مندوبي البوير يفروض الموسيو ستين رئيس جمهورية أورانج الحرّة والجنرال ديلاي البويري بشأن إبرام الصلح غير أن المفاوضات جارية ببطيء عظيم لأن المسافة بين الفريقين المتخابرين شاسعة جداً حتى قيل أن مندوبي البوير سيذهبون إلى جهة أخرى غير (كرونستاد) تمكنهم من تبادل الآراء بسهولة. أما المخابرات الجارية بين هؤلاء المندوبين الترنسفالين وبين الإنكليز فسائرة من حسن إلى أحسن غير أن (روتز) تقول أن الرئيس ستين والجنرال دي ويت اللذين يرجع إليهما معظم الأمر لا يريدان التداخل فيما يتعلق بالسلم. ثم أشفعت كلامها هذا بقولها: وكلّ هذه الأنباء غير مؤكدة وليس فيها خبر رسمي يعول عليه ويركن إليه.

وبالجملة فإن الظواهر تدل على أن الإنكليز راغبون بإطفاء جذوة الحرب وتقرير أمر الصلح كما المعنا إليه في مقالتنا الافتتاحية الماضية حتى نقل عن البوير الذين لهم علاقة خصوصية بالرئيس

كروجر أن إدوار السابع ملك إنكلترا راغب في عقد الصلح ومستعد للتساهل وأن اللورد ولسلي القائد العام السابق للجيش الإنكليزية مفوض في إجراء مفاوضة الصلح حينما تطأ قدمه تراب جنوبي إفريقية.

هذا وقد عادت اليوم المصادر الإنكليزية إلى تقدير عدد البوير المحاربين فقالت أنهم لا يتجاوزون الثمانية آلاف وأنهم منتشرون في الجهات الأربع من البلاد الترنسفالية وأن القائد الوحيد الذي يقود جيشاً كبيراً هو الجنرال ديلاي الذي أطلق اللورد مثنون من عقال الأسر. على أن المصادر الأخرى تثبت أن المقاتلين من البوير لا يقون عن الثلاثة والعشرين ألفاً. وتقليلهم لا يوافق في الحقيقة مصلحة الإنكليز الذين يربوا عدد جنودهم على ٢٣٠ ألف مقاتل أمام ذلك العدد النزر من البوير ولكن هي الغاية لا تجعل لصاحبها نظراً صحيحاً يبصر به الحقائق على ما هي عليه دون أن يشوبها شائبة.

وقد قصت علينا (روتز) هذه المرة تفاصيل المعركة التي نشبت بين الإنكليز والبوير في (بوشمنسكوب) فقالت أنها كانت بالسلاح الأبيض فكان الفريقان يتضاربان بالسيف وأخشاب البنادق حتى إذا هجمت فرسان الإنكليز سقطت جيادها في وهدة فتعطلت عن العمل ولم تقدر على النهوض من كبوتها بل اضطرت على التقهقر ولم تكد ترجع القهقرى حتى أنجدها فرقة أخرى من الإنكليز فانسحب البوير إذ ذاك إلى الوراء. وقد قتل في هذه المعركة

٦٢ بويرياً أما الإنكليز فلم تذكر روتر من قتلاهم سوى بعض ضباط.

وأفاد اللورد كتشنر أنه أرسل في آخر الشهر الماضي أرسل جيشاً لتجسس بعض المواقع فسار الجيش يتعقب آثار المدافع إلى أن أبعث ثمانية أميال فطارده البوير ركضاً ثم برز الفريقان إلى سهل فسيح وحينئذ وردت النجديات للبوير وأمدتهم من الجناحين فاضطرت الجنود الإنكليزية إلى احتلال المراكز المحصنة ثم اشتد القتال في المواقع القريبة وما زال الخصمان بين أخذ ورج حتى دحر البوير من سائر الجوانب وحاول كل من القائدين البويريين ديلاي وكمب تعقب آثار البوير لتجديد القتال فذهب مساعهما أدراج الرياح. قال اللورد: وكان عدد البوير إذ ذاك ألفاً وخمسمائة أما خسائرنا فكانت باهظة فإن قسمًا من فرقة (الكناديان فيلس) حافظ على مراكزه حتى قتل آخر رجل منه ومن سلم من القتل فهو جريح.

وقالت روتر: أن خطط الدفاع التي يجري عليها في ناتال تثبت صحة الأنباء التي ترد من البوير وهي أن الجنرال بوثا القائد البويري العام يتهدد المستعمرات ويتحفز لشن الغارة عليها.

صدي الإسلام

نهضة المسلمين في روسيا

من أنعم النظر وقابل بين حالة المسلمين في روسيا منذ عشر سنين أو أكثر وبين حالتهم الحاضرة وجد فريقاً عجبياً وبوناً غريباً فقد أماطوا عنهم جلباب الجهالة والخمول

وشمروا عن ساعد الاجتهاد لنيل العلم واقتباس المعارف التي لا يرقى أحد بدونها وخصوصاً في عصرنا هذا فوضعوا نظاماً للتعليم بعد أن كان فوضى لا قواعد مرعية ولا أصول مؤسسة يقضي الطالب أعواماً عديدة ولا ينال من العلم إلا نصيباً مفروضاً أما الآن فقد أضحت طرق التعليم سهلة المأخذ قريبة المنال وترجمت الكتب المفيدة إلى غير مما يبشرنا بمستقبل حسن بمشيئة الله.

ومن العجيب أن الإنسان منا كان قبل هاته المدة إذ نحا هذا النحو المفيد يسلقونه بالسنة حداد كأنه جنى على الدين أو ثلم ثلمة في العلم وقد كادت الآن هذه الأخلاق السيئة ان تتبدل والعادات المشؤمة أن تتغير فترى الطالب منا إذا وقع في يديه رسالة أو كتاب لأي كان لا يستنكف من مطالعته بل يقتطف ما صفا منه ويدع ما كدر عملاً بالحديث المأثور: الحكمة ضالة المؤمن... فهذا كثرت التأليف عل اختلاف درجاتها بين ابتدائية وغيرها سواء من الصرف والنحو والفقه والمنطق والحساب والتاريخ والجغرافيا وخصوصاً الرسائل الأخلاقية ولا أبالغ إذا قلت أنه لا يكاد يوجد فن من الفنون إلا وقد ترجم في هذه المدة إلى لغتنا التتارية وأني وإن كنت لا أعتقد أنها كلها جيدة حسنة وأن كل مؤلف قد أصاب المرمى في تأليفه لكن الظواهر تدلنا على أنه قد لا يمضى زمن إلا وتتحسن هذه التأليف تحسناً بيئاً فنقرر قواعد العلم ويسقط منها كل ما لا يرجع إلى أصل صحيح. وغاية ما أرجوه في رسالتي هذه أن توخى المؤلفون

في تأليفهم النفع الحقيقي فيختارون من الألفاظ أعذبها ومن العبارات أرشقها إذ الغاية من التأليف تفهيم الناس المعنى المقصود دون تكلف ولا تصف أما من يريد التشدد بالعبارات وانتقاء الألفاظ الوحشية فلا كلام لنا معه بل إنا على يقين بأن تأليفه لا يلاقى إقبالاً ولا يصادف استحساناً.

ومما يسرني بيانه أن اللغة العربية أخذت في هذه الديار بانتشار عظيم بحيث لا يمضي بضع سنين إلا وترى جلّ القوم يتكلمون ويكتبون بها بحول الله تعالى وقوته.

**حسن بن ملا أحمد يار
القرلاجري**

الأستانة العلية «توجيهات» «مأمورية»

فوضت قائمقامية قضاء النيك من أعمال ولاية سورية إلى عزتلو أحمد بك اليوسف فائقام الزبداني. وقائمقامية الزبداني إلى محمد شاكر أفندي من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني الذي أتم مدته في معية الولاية المشار إليها. وعين عزتلو عادل أفندي المستعفى من محاسبة ملاطية محاسباً للواء نابلس.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو محمد كامل بك أفندي باش شهبندر الدولة العلية في ليفربول.

«نشان»

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة سعادتلو محمد علي باشا شقيق حضرة صاحب الفخامة والدولة عباس باشا خديوي مصر. وبالعثماني المرصع إلى المسيو لينداو من كبراء الألمان وكيل الدائنين الألمانين لدى الديون العمومية العثمانية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة فضيلتلو محمد مكي أفندي نائب مركز ولاية سلانيك.

والمجيدي الثاني إلى سعادتلو محمد رشيد باشا أمير اللواء قائد

لواء عكاء ٣٥ من رديف الفيلق السلطاني الخامس.

وبمثله إلى المطران إلياس أفندي اسقف السريان القديم في القدس وتوابعها.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى كريمة حضرة دولتلو أدهم باشا وكيل رئيس دائرة الأركان الحربية العمومية. وبمثله إلى كريمة حضرة دولتلو سليم باشا الملحمه ناظر الأحرار والمعادن.

وبنشان الشفقة الأول إلى زوجة السير أوكونور سفير إنكلترا في الأستانة وبمثله من الدرجة الثانية إلى ابنته.

مدالية

أحسن بمدالية التخليص إلى حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي والي بيروت وبمثله إلى كل من حضرة سعادتلو ميشال أفندي مدير الأمور الأجنبية وسعادتلو عبد القادر أفندي رئيس البلدية (السابق) وعزتلو شكري بك أمير الأيا لسواري وعزتلو ممدوح بك المميز الأول في قلم المكتوبي وعزتلو حسين أفندي الأحذب مدير الأوراق والدكتور البينباشي رفعتلو خيرى بك ورفعتلو يوسف أفندي مهندس البلدية وأسبر أفندي شقيق باش ترجمان قنصلية إنكلترا وفتوتلو محمود أفندي اليوزباشي ياور الولاية.

(مصاحف شريفة)

بعثت نظارة المعارف الجليلة بـ ٣٣٠٠ نسخة من المصاحف والأجزاء الشريفة إلى متصرفية برشنه ابتغاء توزيعها على أطفال الأرناؤد في الحدود.

الباخرة سلطانية

استقرّ رأي الحكومة السنية أخيراً على تجديد الباخرة (سلطانية) الراسية في «جفته حوض».

إعفاء

صدرت الإرادة السنية بإعفاء أنواع الأخشاب وغيرها التي يؤتى بها من روسيا لتعمير الأماكن والمنازل التي دمرتها الزلازل في أرضروم من رسم الجمرك.

أعضاء المجالس والمحاكم

استطلع مدير عدلية أدرنه رأي

المرج الاختصاصي في دار السعادة عن القيد الذي كُلف به الأعضاء المنتخبون لمجالس الإدارة أو المحاكم النظامية وهو أن يكون لكل منهم أملاك وعقارات يؤدي عنها سنويًا ١٥٠ قرشًا هل يعتبر هذا القيد غير منحصر بالأملاك والعقارات فيشمل رسوم ويركو التمتع أيضًا أم لا؟ فأجيب عن قرار أنجمن العدلية جوابًا هذا مفاده:

أنه لما كان منطوق المادة الـ ٦٧ من نظام تشكيل الولايات يقضي بأن يكون العضو المنتخب ممن يؤدون ١٥٠ قرشًا خراجًا (ويركو) في كل سنة وكانت هذه المادة خلوة من تعيين نوع هذا الخراج وعليه فمن الواجب أن ينتخب الأعضاء ممن هم مكفون بتأدية هذا الرسم من أيّ خراج كان.

مدالية المعارف

التمست مديرية الآثار القديمة من نظارة المعارف الجليلة منح الطلبة الذين يتخرجون من مكتب الصنائع النفيسة وينالون شهادته مدالية المعارف التي أحدثت بإرادة سنية.

هدف حديد

تقرر أن يصنع دار المدفعية قدرًا كافيًا من الآلة المتكلفة بتعليم الجند أحكام رمي الرصاص وإصابة الهدف بسهولة تامة وفقًا للاختراع الذي اخترعه كمال أفندي الملازم الثاني في الفيلق السلطاني الخاص والذي جرّبه المشير صاحب الدولة قامبهوفنر باشا الألماني معلم الجنود المشاة وشهد باتقانه. وعليه صنعت دار القراطيس نموذجًا من هذه الآلة وقدمته إلى مشيرية دار المدفعية العامرة حتى إذا راق لديها صنعه صنعت القدر اللازم منه.

مدافع سريعة الطلق

علم من الاستخبارات الحديثة أن المدافع ذات ٣٧ ملتيمترًا الشريعة الطلق الجاري استعمالها في الأساطيل الحربية الأوربية لا تقوى على النسفات الحربية ولهذا استبدلوها بذات ٤٧ مليمترًا. قالت جرائد الأستانة: وقد تقرر لدى نظارة البحرية نصب المدافع السريعة الطلق في معمل الترسانة العامرة من هذا القياس الأخير.

تجارة الأخشاب

يعلم القراء صدور الإرادة السنية بإعفاء المصنوعات الداخلية من رسوم الجمرك ولهذا أصبحت المصنوعات الخشبية التي كان يؤخذ عنها رسم في المائة ١٢ قرشًا ترسل إلى أية جهة بعد أن يؤدي عنها اثنان في المائة فقط إعانة للتأسيسات العسكرية وعليه أصبحت التجارة الخشبية مصنونة من كل وقاية أجنبية واستع نطاقها بما يوطد الآمال بزيادة واردات الأحرار في هذا العام زيادة تذكر ولذلك كتبت نظارة الأحرار والمعادن والزراعة إلى عمالها في جميع الأقاليم تحرضهم على النظر في هذا الأمر والاهتمام بتزييد الدخل.

سفن المحافظة

استقرّ أخيرًا رأي أمانة الرسومات الجليلة على ابتياع ثلاث سفن للقيام بشؤون المحافظة وأن يكون ثمن الواحد منها ثمانية عشر ألف ليرة وأن تبتاع من معامل فرنسا.

الإعلام الغربي

ذكرت جريدة المحاكم أن دائرة الحقوق في محكمة التمييز قد قررت انه وإذا لم يذكر في الإعلام الغيابي تفصيل جريان المحاكمة وشهادة الشهود المستمعين في المحاكمة الوجيهة الأولى فيكون الإعلام المذكور مستوجبًا للنقص.

خط بغداد

سلّمت نظارة التجارة والنافعة منشور الخط الحديدي البغدادي إلى معتمد الشركة الألمانية صاحبة الامتياز.

رواتب الجنود

أرسلت الأوامر الشديدة أخيرًا إلى جميع الجهات بإعطاء حوالات الجنود بأسرع ما يمكن من الوقت بحيث لا يترك مجال لتأخيرها أبدًا.

معرض الحرف والصنائع

أخبرت الحكومة الأمريكية نظارة التجارة والنافعة العثمانية بانها قد عزمت على فتح معرض لجميع الحرف والصنائع والأحرار والمعادن وسائر النتائج الأرضية في بلدة (سن لوني) عام ١٩٠٣ وإنها

تقبل من يرغب الاشتراك في هذا المعرض من العثمانيين.

المكاتب الإعدادية

أبلغت المدة المدرسة في المكاتب الإعدادية الملكية إلى ثماني سنين وتقرر تدريس الفنون الصناعية والزراعية والتجارية فيها.

معمل الفسخانه

استقر رأي السر عسكرية أن تتباع بعد الآن لحسابها المليونى أفة من الصوف اللازم لمعمل الفسخانه نم انقره وقونيه وأطنه وغيرها من الولايات الشاهانية.

محاكمة الناشزين

حكمت محكمة الجناية غيابياً على محمود طاهر من أبناء الشرواني لقراره من المكتب الحربي الشاهاني والتحاقه بزمير المفسدين في أوربا بالسجن المؤبد (قلعه بند).

الشركة الخيرية

استأذنت هذه الشركة الباب العالي بابتياح باخرتين تجاريتين من معامل إنكلترا.

جسر على الدجلة

استؤذن الآن المرجع الاختصاصي بإنفاق ١٢٥ ألف قرش في سبيل إنشاء جسر جديد على نهر الدجلة بدلاً من جسر العمارة في النهر. قالت المعلومات: وقد تعهدت رؤساء القائل والعشائر ثمة بأن تتبرع بخمسين ألف قرش من أصل ذلك المبلغ أما الباقي فقد صدرت الإرادة السنوية بإنفاقه من ترتيب الإنشآت والتعميرات الداخلة في ميزانية سنة ١٣١٧ العمومية وتقرر أن لا يجبر أحد على دفع شيء من هذه الإعانة حتى أنه لا يقبل من المتبرع تبرعه ما لم يصحبه بورقة من مجلس الإدارة ومحرر المقاولات تثبت أنه يود أن يتبرع بما يشاء عن نحلة منه وطيب نفس لا أكرهاً وإجباراً. وقد طلب من بضع سنين إنفاق ٢٥ قرش لإصلاح ذلك الجسر قبل سقوطه ولكنه مضت الأعوام ولم يباشروا بترميمه حتى أفضت به الحالة إلى السقوط.

وإذ كان النظام الموضوع لأمثال هذه الأشياء يقضي على العمال المنوط بهم القيام بهذه الأعمال المبادرة إلى إصلاح الأبنية المشرفة

على الانهدام وكانوا قد تهاونوا في ذلك الجسر حتى سقط في النهر مما يوجب المسؤولية عليهم طلب الباب العالي من المرجع الاختصاصي التحقيق عن المتساهلين لكي يجاوزا بما يوجبه القانون.

أعيان طرابلس الغرب

أحسنت الحضرة السلطانية بمدالية الامتياز الفضية على عدد عديد من أعيان طرابلس الغرب سواء في حاضرة الولاية وملحقاتها مما يضيق المقام دون ذكر أسمائهم.

المغرب الأقصى

ورد من أخبار (القصر الكبير) أن القائد الدريدي الذي كان عاملاً على قبيلة بني مسارة وما حولها قد عين أخيراً حاكماً لها. وقريء على القبيلة المنشور المشعر بولايته هذه غير أنه لم يعترف به سوى سكان الوهاد والسهول دون سكان الجبال. وقد زار نواب القبيلة السيد العمراني قائد الحملة لتقديم موثيق الطاعة ولكنهم لما علموا أن ضابطاً إسبانياً قد حل بها لتتبع حركاتها بدعوى الغلامين الإسبانيين عدلوا عن الزيارة وأيقنوا أن تجريد الحملة كان بأمر خارجي فصمموا على القتال. زار مدينة (القصر) أهل شريف فأصلحوا ذات البين مع القائد الخخالي ولكنهم امتنعوا عن اللحوق بالجيش لأنهمه متنافرون مع قبيلة (معمودة) المجاورة لهم فأرسل القائد المذكور لكلٍ منهما من يعتمده للسعي في التوفيق بينهما وقرنت مساعيه بالتوفيق. وقد لاح لكلٍ من القبيلتين أن لهما بعد هذا الاتحاد والائتلاف من القدرة والقوة ما يكفي في قتال القائد الخخالي وبذلك امتنعوا من إجابة أمره في توجيههما للجيش وانقلبوا إلى أوطانهم.

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق في بيروت المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.

نظام تحصيل الأموال

لما كان المال للدولة بمثابة الروح للجسد وكان من أهم أسباب حياته

تقويم طرق تحصيله وضعت الحكومة السنوية في هذه الأيام بينت فيه الطرق التي تحصل فيها التكاليف الأميرية على اختلاف أنواعها وتباين أشكالها وصدرت الإرادة السنوية بمراعاة أحكامه. وغذ كانت معرفة هذا النظام لازمة لكل فرد من أفراد الرعية العثمانية وخصوصاً أصحاب الأملاك منهم أجبنا تعريبه بنصه ونشره تبعاً على صفحات الثمرات خدمة لحضرات القراء وهو.

الفصل الأول

المواد العمومية

المادة الأولى: أن التكاليف الأميرية التي تؤخذ راساً توفيقاً لنظاماتها وقراراتها المخصوصة هي أولاً ويركو الأملاك والعقار. ثانياً ويركو الأراضي ثالثاً ويركو التمتع سواء عن الأصناف الوطنيين والغريباء. رابعاً البدلات العسكرية من غير المسلمين. خامساً ترتيب التجهيزات العسكرية عن انواع الأموال الربعة المذكورة. سادساً ما يؤخذ بمقابل المصاريف التحريرية. سابعاً حصة إعانة مسققات المعارف. ثامناً بقايا الأموال المذكورة عن السنين السابقة. كل ذلك يحصل طبقاً للأصول والقواعد المندرجة في هذا النظام.

المادة الثانية: كما أن تحصيل التكاليف المحررة أنفاً هو تابع قطعاً لأحكام هذا النظام. فوظيفة التحصيل مودوعة بالضرورة للوسائط التي خصصها هذا النظام.

المادة الثالثة: إن الوسائط التحليلية وهي عبارة عن محصلين مشاة كانوا أو فرساناً تعين في كل قضاء بحسب جسامته ومقدار أمواله ومكلفيه. ويقوم بوظيفه رئيس المحصلين في الأفضية من كان أكثر اقتداراً بين رفقائه ويستخدم في كل قضاء مفتش واحد للتحصيلات أو مفتشون بحسب جسامته القضاء. ويستخدم في حسابات أموال التحصيلات كاتبان في مراكز الولايات وكاتب واحد في مراكز الأولوية على أن يؤخذ من الكتبية الموجودين في أقلام المال والويركو. ولا تتجاوز دائرة تحصيل المحصلين سواء كانوا مشاة أو

ركباناً سبعمائة وخمسين داراً على الأكثر. والمفتشون مأمورون بتفتيش جميع دوائر التحصيل في القضاء وهؤلاء يبدلون في كل سنة من قضاء إلى آخر.

المادة الرابعة: إن مفتشي التحصيلات يتعينون بناء على قرار لجنة التحصيلات في الولاية وإشعار الدفتردارين وتصديق الخزينة الجليلة على أن يكونوا من أرباب اللياقة والاستقامة أما المحصلون فينتخبون في لجنة تحصيلات القضاء بعد امتحانهم ولا بد أن يكونوا عارفين بالأمر الحسابية بصورة يمكنهم معها مسك الدفتر وان لا يتكون أعمارهم أقل من العشرين سنة ولا أكثر من الخمسة والأربعين وأن لا يكونوا محكومين بجنحة ولا جنانية وأن لا يكونوا ممن اخذوا تحت المحاكمة من جري وظائفهم التي كانوا مأمورين بها وأن يصدق على حسن حالهم من مجلس الإدارة في المحلات الموجودين بها. أما الولاية والمتصرفون فإذا رأوا أن المحصلين الذين انتخبوا غير حائزين على الأوصاف المطلوبة فيعيدون أوراق الانتخاب للجنها. وللجنة أن تنتخب خلفهم أيضاً. ووقوف المحصلين على اللسان المحلي عدا عن وقوفهم على اللسان الرسمي يعد سبباً لرجحانهم في الانتخاب.

المادة الخامسة: يعطى المحصلون من العائدات على ما يأتي: وهو أن يقرر أولاً في مجالس إدارة الولايات ما يلزم من تقسيم الدوائر التحصيلية إلى عدد معلوم ومقدار العائدات التي يلزم أن تعطى للمحصل بالمائة خمسة إلى الثمانية من التحصيلات على أن يصيبه ثلاثمائة إلى الأربعمائة قرش شهرياً بحسب موقعه وذلك على مقتضى سعة الولاية ومقادير أموالها المرتبة ويبين ذلك لنظارة المالية ثم يقرر ذلك بعد استئذان هذه النظارة من الباب العالي.

المادة السادسة: إن المحصلين يكونون تحت امرة أكبر مأمور مالي في محله ولا يجوز لهم الاشتغال

بوظيفة أو خدمة ما أصلاً خلافاً لتحصيلات الأموال المعدودة.

المادة السابعة: على المحصلين أن يقدموا كفيلاً يكفل من العشرة آلاف إلى الثلاثين ألفاً بحسب أموال دائرته التحصيلية وعلى المفتشين أن يقدموا أيضاً كفيلاً يكفل خمسة عشر ألفاً.

المادة الثامنة: يلزم أن تؤلف لجنة مؤلفة من اثنين من أعضاء مجلس الإدارة والمجلس البلدي تحت رئاسة الدفتردار في مراكز الولايات ومن عضوين من أعضاء الإدارة والبلدية تحت رئاسة المحاسبة جي في الأولوية ومن عضوين من أعضاء الإدارة والبلدية تحت رئاسة مدير المال في الأفضية مع وجود رئيس المحصلين في الجميع وتجتمع هذه اللجنة مرتين في الأسبوع على الأقل وتشتغل بأمور التحصيلات فقد. «البقية تأتي»

صناعية زراعية ترقي الزراعة

كنا ذكرنا أن الصدارة العظمى قد استطلعت رأي نظارة الزراعة والاحراج والمعادن عن أنجع الأدواء لترقي الزراعة في البلاد العثمانية فأجابتها النظارة اليوم بما معناه:

أنجع الأدواء لترقي الزراعة في البلاد العثمانية هو:

(١) استحضر الآلات الزراعية الحديثة وتعليم استعمالها للأهلين.

(٢) تعليم الزراع غرس الأشجار بواسطة عمال الزراعة.

(٣) زيادة المبالغ اللازمة على الميزانية المالية للانتفاع من معادن البلاد.

(٤) افتتاح دار نموذجات زراعية في الأستانة العلية.

(٥) المبادرة بإجراء التدابير اللازمة لمنع سريان الأمراض التي تظهر أحياناً بين الحيوانات وإرسال متخرجي المكتب البيطري للنظر في تلاشيها.

أخبار محلية (العام الجديد)

١٣٢٠

والسنة التاسعة والعشرون (ثمرات الفنون)

باسم الله نستقبل جديد نعمه. وبحمد نستديم قديم كرمه. وبعد فهذه غرة عام جديد دخلت به جريدتنا (ثمرات الفنون) في سنتها التاسعة والعشرين جعله الله عميم الخيرات. موفور البركات. محفوفاً بالنصر المبين. لحضرة مولانا أمير المؤمنين وأفاض فيه اليمن والإسعاد على الأمة الإسلامية والتبعة العثمانية نخص بالذكر منهم قراءنا ووكلاءنا الكرام الذين يمازرتهم سهلوا لهذه الجريدة السير على الخطة التي انتهجتها وهي هي ولا تزيدهم بها علماً إذ حسبها هذا العمر دليلاً على معرفة المقصد الذي تتوخاه والغاية التي ترمي إليها وهي خدمة الأمة والدولة والوطن جهد الاستطاعة ومساعدة الزمن.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نردّد كلمة سبق لنا قولها وهي الافتخار بترقي الفكر العام ترقياً بترقي معه عدد القراء فلا يكاد يمضي أسبوع إلا وترد إلينا الرغبات تترى من جهات شتى. نذكر هذا تحدثاً ينعم الله تعالى وشكراً لجمهور المشتركين الكرام وفئة الموازين في التحرير الإعلام جزاهم الله على معاونتنا في خدمتنا هذه أحسن الجزاء ووقفنا لتحقيق أمانيهم بانتقاء كل ما يعود على الأمة بالترقي والنجاح إن شاء الله.

أدرجت جريدة الولاية في عددها الأخير أسماء الذوات الذين عينوا أعضاء لمجالس الإدارة والمحاكم البدائية في ملحقات الولاية وهم:

لواء نابلس

للإدارة: صاحباً القرعة طاهر أفندي صلاح وحبيب أفندي خرعوبا. وللبلدية صاحباً الرفعة نمر أفندي النابلسي ويوسف أفندي طباع.

لواء طرابلس

للإدارة: مكرماتلو محمد أفندي الذوق وصاحباً الرفعة جرجي أفندي

نقاش وحبيب أفندي زليط. وللبلدية مكرماتلو كامل أفندي سلطان ورفعتلو ناصيف بك طربييه.

لواء عكا

للإدارة: صاحباً الرفعة صالح أفندي محمد ونعوم أفندي سعد. وللبلدية: صاحباً الرفعة عبد الفتاح أفندي سعدي وأنطون أفندي زحلاوي.

لواء اللاذقية

للإدارة صاحباً الرفعة محمد علي بك شومان وأنطون أفندي محفوض. وللبلدية مكرماتلو عبد الله أفندي المفتي ورفعتلو ميخائيل أفندي شديد.

قضاء صيداء

للإدارة: مكرماتلو الشيخ علي أفندي البزري ورفعتلو نخله أفندي زهار. وللبلدية: مكرماتلو الشيخ علي الحر.

قضاء مرجعيون

للإدارة: أصحاب الرفعة: إسماعيل أفندي بكار والحاج إبراهيم أفندي وعبد الله أفندي أبو سمره ونعمان أفندي بركات وللبلدية رفعتلو محمد سعيد أفندي الندي.

بلاغ رسمي

لقد ثبت من التحقيقات أن انتخاب أعضاء البلدية الذي ابتدأ بإجرائه هذا الأثناء غير جارٍ على محوره النظامي ولا موافقاً للأحكام القانونية إذ أن البعض سلكوا طرقاً غير مشروعة لاكتساب الآراء مما أوجب بطلان هذا الانتخاب وبناءً عليه جرى فسخه وعهد بوكالة رئاسة البلدية إلى سعادتلو محمود بك أفندي مكتوبي الولاية إلى أن ينظر في أمر إجراء الانتخاب على الوجه القانوني ولأجله صار إعلان الكيفية في ٢٦ مارت سنة ٣١٨.

والي بيروت

رشيد

كانت الحكومة السنوية قد ارتأت تعليم أخذ المقاييس البشرية بحيث إذا برأت المحكمة جانيًا من ذنب اتهم به أخذت مساحة أعضائه كيديه ورجليه وكفنيه ونحو ذلك وسجلت

كلها في سجلات دوائر البوليس لحين الحاجة.

وقد أصدرت الحكومة اليوم أمرها إلى جميع الولايات لتختار كل شخصاً وترسله إلا الأستانة ليتلقى هذا الفن الدقيق فيها فاختارت ولايتنا عزتلو شوقي بك مدير البوليس وسافر أول أمس على الباخرة الفرنسية لهذه الغاية فنرجو له التوفيق والنجاح فيما انتدب له.

عين رفعتلو سليمان أفندي القومسيير الثاني في دمشق لمثل هذه الوظيفة في وعين وهبي أفندي قومسييراً للبوليس في طرابلس الشام.

عاد من الأستانة العالم الأديب مكرماتلو محمد سعيد أفندي مراد الغزي معيناً نائباً لقضاء (مسلاته) من أعمال ولاية طرابلس الغرب فنهئته ونرجو له التوفيق.

عاد من حيفاء عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة في الولاية وذلك بعد أن كشف على موجودات الخط الحديدي هناك.

الحجاج

أخذ الحجاج الكرام يؤمون محجر الطور لقضاء أيام الحجر. وقد تلقت مصلحة المحاجر المصرية الرسائل البرقية الآتية من جدة والطور وهي:

جدة في ٣ نيسان

حدثت ٧٣ إصابة في غضون يومين وقد سافرت الباخرتان أوديسا وعليها ٨٥٧ حاجاً وطائف وعليها ٧٠٣ حجاج إلى الطور.

الطور في ٤ نيسان

بدأ الحجر على السفينة كامل باشا الحاملة ٦٢٠ حاجاً عثمانياً منذ أول الجاري وحدثت إصابة جديدة بين ركاب السفينة غرب ما عدا الإصابات الثلاث الأولى وإصابة جديدة بين ركاب الباخرة كامل باشا وقد تجدد الحجر عليهم.

جدة في ٤ منه

حدثت ١٩ وفاة بالوباء وقد سافرت الباخرة أرميس حاملة ٧٥٦ حاجاً في الطور.

الطور في ٦ منه

بلغ مجموع الاصابات والوفيات التي حدثت بين الحجاج حتى مساء ٥ الجاري ١٩ اصابة و ١٠ وفيات منها ٥ إصابات و ٤ وفيات بين ركاب الباخرة كامل باشا و ٧ إصابات و وفاة أحد بين ركاب الفيوم و ٧ إصابات و ٥ وفيات بين ركاب الغرب.

جدة في ٨ منه

سافرت السفينة محله وعليها ٢٥٠ من الحجاج المصريين والباخرة سيار حاملة ٤٥٨ حاجًا روسيًا إلى الطور.

حدثت أمس في جدة ٤ إصابات و ١٣ وفاة وحدث اليوم إصابتان و ١٠ وفيات بالوباء.

ورد من متصرفية عكا أنه بينما كان بعض العملة يحفرون أرضًا في قرية بركا البعيدة عن عكا ساعتين ونصفًا عثروا على بعض آثار قديمة فوضعت في صندوق وأرسلت إلى نظارة المعارف الجلية.

أوفدت الطائفة الأرثوذكسية إلى حضرة بطريرك الطائفة في دمشق كلاً من الوجهاء تيودوري أفندي جبيلي و بطرس أفندي داغر ولطف الله بك ملكي لمفاوضته بانتخاب مطران لبيروت ولم يكذب يستقر المقام بهذا الوفد حتى أرسل تلغرافاً إلى الوجيه جورج أفندي بسترر رئيس اللجنة الأرثوذكسية بانتخاب الأرشمندريت جراسيموس مسرزة مطراناً فتم بذلك للطائفة ما سعت إليها فنهنتها بذلك ونرجو أن يحقق حضرته الآمال.

توفي يوم الأربعاء الماضي المأسوف عليه الوجيه يوحنا أفندي شقيق حضرة المطران يوسف الدبس رئيس أساقفة بيروت للطائفة المارونية وله من العمر ٦٢ سنة فأكبرت الطائفة خطبه واحتفلت بمأتمه احتفالاً لائقاً إلى أن واروه جدته مأسوفاً عليه فنرجو لحضرة شقيقه وسائر عائلته الصبر والسلوان.

كتب إلينا مكاتبنا الحموي أن عزتلو بك مأمور البغالة في الجمراء

التابعة لولاية حلب قد قبض على الشقي المشهور الملقب بنهر الكلب وهو من عربان الموالي وأتى به إلى هنا مغلول اليدين والأمل وطيد أن يقبض على سائر رفقائه فيريح البلاد من شرهم.

نظم الأديب البارع رفعتلو حكمت بك شريف باشكاتب بلدية طرابلس الشام قصيدة في رثاء المرحوم عبد الغني بك الأنجا المتوفي في الحجاز وبعث إلينا بنسخة منها فإذا هو قد وفي الفقيده حقه من الرثاء وأثنى على أخلاقه أجمل ثناء.

السكة الحجازية

كان جناب الوجيه سعادتلو أمين باشا المخيش من تجار الثغر قد تبرع بخمسة آلاف قرش إعانة للخط الحديدي الحجازي وقد تبرع الآن بخمسة آلاف وثمانمائة واثنين وثلاثين قرشاً علاوة على المبلغ الأول فبلغ المجموع مائة ليرة عثمانية جواه الله خيراً.

استفرت الحمية قرينة رفعتلو يوسف أفندي مدير مال قضاء بروشوه فافتحت اكتاباً لجمع الأموال من مسلمات القضاء إعانة للسكة الحديديّة الحجازية فلبين طلبها وأظهرن من مآثر الغيرة والحمية ما يوجب لهن الشكر والثناء.

إعلان

نعلم لحضرات العموم في بيروت والشام أنه من يوم الاثنين الواقع في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣١٩ الموافق ٧ نيسان سنة ١٩٠٣ غربي مستعدين لقبول الأقمشة أي المانيفاتورة القطنية والصوفية من بيروت إلى الشام بسعر القنطار ٣٧ عملة الشام ولأجل البيان صار إعلانه. رسمي الشرجي وقد ذكرنا في العدد الماضي سعر القنطار ٧٣ سهواً والصحيح هو ٣٧.

مطبوعات جديدة

أتحنفا رصيفنا الفاضل الهمام صاحب جريدة الوطن الهندية الغراء التي تصدر في مدينة لاهور من

أعمال الهند بكتابين نفيسين وثلاث خرائط. أما الكتابان فأحدهما مختصر (التحفة) ترجمة الشيخ غلام محمد اسلمي الهندي رحمه الله واختصره الآن صديقنا الأستاذ العلامة صاحب الفضيلة السيد محمود شكري أفندي الألوسي البغدادي اختصاراً جمع فيه أو أبداه وسبكه بعبارة فصيحة وطبع بالمطبعة المجتباية في مدينة بومباي في مائتي صحيفة بقطع كبير وثمانه ربية ونصف.

أما الكتاب الثاني ففي اللسان الهندي اسمه (تركون كي موبوه يت رميارد كاتوتو) ومعناه: تقدم الأتراك في أيام مولانا أمير المؤمنين. وقد تضمن أقوال الجرائد العربية في السكة الحديديّة الحجازية والبغدادية (وفي جملتها ثمرات الفنون) وهو مجلد ضخم وثمانه ثلاث روبيات ونصف أي نحو ٢٥ قرشاً.

أما الخرائط الثلاث فأحداها خريطة الطريق الحديديّة الحجازية والباقيتان في بيان أملاك الدولة العلية في أوروبا وآسيا وثمان كل روية واحدة. وكل كما تقدم ذكره بطلب من الجريدة المشار إليها. فنشكر لرصيفنا الفاضل جميل هديته ونرجو لها ما تستحقه من الرواج والإقبال.

جرائد جديدة

الإقبال

اقبل إلينا العدد الأول من جريدة (الإقبال) لصاحبها ومدير تحريرها الأديب الألمي مكرماتلو عبد الباسط أفندي الأنسي صاحب المكتبة الأنسية في بيروت فغذا هي مبدوة بعد المقدمة ببيان خطتها وهي خدمة الجامعة العثمانية على اختلاف الملل والمحل. ثم لمعة عن (العصر الحميدي) وبيان المدارس التي أنشئت فيه. يتلو ذلك نبذ أدبية وتاريخية وفوائد صحية وزراعية ومحركات عدلية وأخبار داخلية وخارجية. كل ذلك بعبارة رشيقة وأسلوب جميل وهي تصدر كل خمسة عشر يوماً مرة مؤقتاً واعدة بأنها تصدر أسبوعية إذا نالت من القراء إقبالاً وهو غاية ما نتمناه لها. وجعل اشتراكها السنوي ريالاً وربعاً

في بيروت ولبنان. وريالاً ونصفاً في عموم الولايات المحروسة وثمانية فرنكات في سائر الجهات. فنرحب برصيفتنا الجديدة ونرجو أن يكون لها من مسماها أوفر نصيب.

القول الحق

جاءنا العدد الثاني من (القول الحق) وهي جريدة سياسية ادبية تصدر في مصر لصاحبها ومديرها الأديب عزيز أفندي طرابلسي قيمة اشتراكها في السنة ٨٠ قرشاً صاعاً في مصر و ١٢٠ في خارجه فنرجو (للقول الحق) حظاً وافراً من مسماه.

مراسلات

دمشق الشام في غرة الجاري

لمكاتبنا

غادرنا يوم الخميس الماضي إلى حوران حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر أعمال السكة الحديديّة الحجازية وذلك لمشاركة أعمال الخط من بدايته إلى منتهاه.

بناء على ظهور الوباء في البلاد الحجازية ونظراً لكون محطة الزرقاء المتخذة قديماً محتجراً لركب الحج الشامي مشغولة في هذا العام بالجنود القائمة بإنشاء السكة الحديديّة وغيرها من رجال الفن والعمل فقد خابرت ولايتنا السورية الباب العالي لتخصيص مكان آخر تقام فيه الشؤون التحفظية للركب فتقرر أن يكون ذلك في مكان مناسب من قصبه معان.

ورد تلغراف من سعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف إلى الولاية ينبئ بمغادرة الركب مكة المكرمة في الثامن والعشرين من ذي الحجة متجهاً نحو المدينة المنورة بلغه الله سلامة.

جاء من متصرفية الكرك انه قد احتفل أخيراً بوضع أساس الجامع العمري الكبير الكائن في نفس مركز اللواء والذي أذنت الحضرة السلطانية بتحديدده.

أنشأ أهالي قضاء القنيطرة مكتباً ابتدائياً في قرية (حرمان) إنشاء امتاز بحسن بنائه على سائر المكاتب المؤسسة في القضاء واحتفلوا بافتتاحه.

أنفذت ولايتنا سعادة خسرو باشا قائد الدرك إلى عين الزرقاء التي اختيرت لإسكان المهاجرين الفقاسيين وسيقيم ثمة بضعة أيام حيثما يباشر بإنشاء الدور اللازمة لإسكانهم.

ورد تلغراف من باشكتابة المايين الهمايوني إلى ملاذ الولاية مفاده: صدور الإرادة السنوية بتسمية الجامعين الذين أنشئوا في قضائي صلخد وعاهرة من أعمال جبل الدروز باسم الحضرة الحميدية.

أخبرتكم فيما سلف أنه بينما كان غالب نعمه المسيحي يشتغل بالطريق الحديدية الحجازية إذ زلقت رجلاه تحت العجلة فمات متأثراً وأخبركم الآن أنه على أثر مخابرة الولاية للجنة الكبرى في دار السعادة عين لكل فرد من عائلته وعددها خمسة أشخاص ثلاثون قرشاً من صندوق بلدية دمشق اعتباراً من غرة مارت من السنة الحاضرة.

النبطية في غرة الجاري لمكاتبنا

أم بلدتنا في غضون هذا الأسبوع العالم الأديب مكرمتلو الشيخ سعد الدين أفندي الصلح مفتي صيدا الجديد للتفتيش على المدرسة الحميدية المؤسسة عندنا. وقد زارها مراراً وسرّ بما رآه من سرعة أجوبة التلامذة واجتهادهم وقدّم له بعض الأدباء شيئاً من الشعر ترحيباً به وتهنئة له بمنصبه. ثم بارحنا عائداً إلى صيدا لاهجاً بالثناء على مؤسس المدرسة ورئيسها صاحب السيادة السيد حسن أفندي يوسف وسائر معلميهما الأفاضل.

أخبار الجهات بغداد

كان الغيث في هذا العام متأخراً عن ولاية بغداد تأخراً أجدبت به الأرض وحزن من أجله الزراع والتاجر وهزلت الأغنام والمواشي وتلف منها ما يربو على النصف. وبينما الناس في هذه الحالة

المحزنة إذ أدركتهم العناية الإلهية في أواخر ذي القعدة فنزل الغيب وابلأ مدراراً فأحیی من الزرع المائي ما لم يمت منه وسقى العجماوات التي ساقها الحس الطبيعي إلى أن تفغر فاهها نحو السماء مستمطرة من الألفاف الإلهية قطرةً من ماء الحياة. وعلى أثر هذه الأمطار الغزيرة فاض نهر دجلة مرات عديدة فجرت مياهه في بعض الجداول وسقت الحدائق والرياض وغيرها من المزارع المائية وكستها بهجة وبهاء ورنقاً وشفاء ونما الزرع وطاب الهواء وظهرت مظاهر الحيوية في كل حبة من التراب فتبدل إذ ذاك اليأس بالأمل والحزن بالفرح وجهر الخلق بشكر المنعم المنان.

ومن أخبار بغداد الرسمية أنه في الساعة الثانية من ليلة السبت ٢٨ ذي القعدة تساقط فيها برد كبير قدرت الواحدة منها بخمسين درهماً مما لم ير مثيله في تلكم البقاع ولم يستمر غير دقيقتين «والحمد لله» ثم عقبه مطر غزير وقد استمر هذا البرد في الكاظمية والأعظمية نحو ١٥ دقيقة وبلغ زنة بعضها مائة درهم.

حلب

لما اتصل بالمسامع السلطانية أن الجوامع في مدينة الإسكندرونة لا تقوم بكفاية أهلها صدرت الإرادة السنوية بإنشاء جامع شريف باسم الحضرة الحميدية لا تقل نفقاته على المائتي ألف قرش. بلغ دخل الولاية الجلييلة في العام الماضي حساباً مالياً ٤٠,٨٠٦,٣٠٤ قروش و١٥ بارة وكان العام الماضي ٣٩,٠٥٢,٩١٣ قرشاً و١٥ بارة فتكون زيادة الدخل ٠١,٧٥٣,٣٩١ منها ٢٤ ألف ليرة في لواء مركز الولاية.

إعلان

بما أن إقامتي في بيروت مؤقتاً لأسباب صحية قد عزمت الآن بعون الله تعالى ومشيتته على استبدال أملاكي التي في الشام بغيرها في جهة توافق صحتي وتكون مشتملة على أراضٍ زراعية أباشر خدمتها

واستثمارها بنفسني فأنال بذلك ثمرة العمل وأرباح الثمر.

فمن كان له رغبة في شراء حانوتنا مع الحوش المختص به الكائن في قرية مسراباً بدمشق المشتمل على كثير من أشجار الزيتون والعنب فليخبر كلاً من السيد سليم عصاصة والسيد عارف النطفجي في دمشق وقد جعلنا له ثمناً نهائياً لا يباع بسواه اقتصاداً للوقت وهو عشرة آلاف ليرة عثمانية لو عدة سنة واحدة أو تسعة آلاف ليرة عثمانية نقداً. والفراغ الرسمي في الطابو إنما يكون عند دفع الثمن. جزائرلي محمود

إعلان

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام
إن ما اكتسبته مدينة طرابلس الفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين نصره الله تعالى ألاجاني إلى خدمة وطنية هي باكورة في بابها إذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في أحد المخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنوية استحضرت إليها من سائر الكتب العربية والتركية والإفرنسية والمطبوعة في الأستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الأنواع وتباين الأصقاع ما يلزم طلبه العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجمين العربية والتركية والإفرنسية والدفاتر الخطية وباقي الأدوات المدرسية وإني مستعد لجلب الكتب التي ربما لا توجد أحياناً في المكتبة بأسرع واسطة وأقرب طريقة. وأقبل الكتب وما مثلها بطريق الأمانة لتباع على ذمة مرسلها حسب العوائد المعروفة أو على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا يرى ما يسره من حسن المعاملة وصدقها ومهاودة الأسعار ما يجعلها ممنوناً إن شاء الله تعالى.

صاحب المكتبة الرفاعية عبد الله الرفاعي

تفصيل النشاطين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي لطالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشربت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفسييتين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء. رتبته مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشاطين الأولى والأخرى وبين فيهما أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكاتب بيروت وغيرها.

الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكاتب بيروت.

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد أفندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة أمين أفندي هندية.

أخلاق وعادات

أخلاق سسل رود

لا نظن أحداً من القراء لم يسمع باسم هذا الرجل الذي مات أخيراً في

جنوبي أفريقية. وقد أنشأت الآن جرائد العالم تنشر الفصول الطوال عنه وتذكر أخلاقه وعادته. فقد كان غريباً في عادته عجباً في أخلاقه بطوي الأرض من شرقها إلى غربها ومن غربها إلى شرقها في جمع المال حتى اجتمعت لديه الملايين فوق الملايين دون أن ينفع منها بشيء فكان طول حياته فاقد الراحة غير متمتع بشيء من نعيم الدنيا. ولم يخلف سوى زوجة عجوز لا ولد ولا بنت. وهو الذي كان السبب في إذكاء نيران الحرب بين حكومته الإنكليزية والبوير.

وقد كتب أحد محرري جريدة (الماتكن) الفرنسية فصلاً ضافياً عن أخلاق الرجل وأطواره فذكر أنه كان لا يراعي المواعيد إلا في الأمور المتعلقة بأشغاله وكثيراً ما يدعى إلى المآدب فكان يحضر فيها بعد فوات الوقت دون أن يعتذر لأهل المنزل عن تأخره. قال مرة بعد تناول الطعام أنه إذا ذهب إلى مدينة كبرى تنحصر لذته في زيارته للأماكن الساقطة من مجتمعات العامة في اللهو واللعب.

وكثيراً ما حكى عن نفسه كيف استولت عليه حمى الطبع فقد كان في السابعة عشرة من عمره مريضاً فقيراً ثم سافر إلى الكاب برفقة أخيه ومن هناك أراد أن يسير إلى كمبرلي فأكتريا لهما مركبة تجرها الثيران وسافرا ضمن أهل قافلة سائرين في وسط مجاهل إفريقيا وكانا كلما توغلا في الأدوية والقفار زادت دهشة سسل وزاد انشراحه لأنه كان يسره أن يرى علم أمته خافقاً على هذه البلاد وهو بعيد عن مسقط رأسه وأن يرى نفسه مستظلاً وكان يود أن يتسع هذا الامتلاك فيشمل هذه القارة بأسرها ولم يبق هناك عامين إلا وعادت إليه الصحة وذهبت عنه الفاقة بصفاء الجو ومناجم الألماس وطالت يده بالغنى ولكنه كان لا يزال مشغولاً بأحلامه وأوهامه فوطد نفسه على التعلم فركب الباخرة وقفل راجعاً إلى بلاده وذهب إلى مدرسة أكسفورد وأقام

بها على هذه الحال مدة ثمانية أعوام يروح ويغدو بين إنكلترا وبين الكاب فكان يقضي فصل الربيع والصيف من العام في مطالعة تأليف توسيد وأرسطاليس ودرس تاريخ الأمة الساكسونية فإذا جاء الشتاء ببرده رجع إلى أفريقيا وأخذ يشيد في كمبرلي المعامل والمناجم. وقد اصطحب في أكسفورد بالفريد ملنر وبغردون سبريج وبكثير غيرهما ممن اتخذهم بعد ذلك دعائم يقيم عليها نفوذه كما أنه ادهش «برنار» و«بيت» وغيرهما من أرباب الثروة في كمبرلي بمثابرتة على العمل وحسن اختباره ولطيف تدبيره حتى استعملهم أساطين شيد عليها ثروته الطائلة.

وما مضى عليه عشرة أعوام - وما أقصرها من مدة في حياة الإنسان- إلا وقد وصل إلى أعلى درجات الثروة والغنى إذ أصبح وهو في الخامسة والثلاثين من عمره صاحب مدينة كمبرلي بكل ما فيها من مناجم الذهب والألماس وكانت الامتيازات والاحتكارات تتساقط عليه من كل صوب وتترامى عليه من كل ناحية وانضم إلى جانبه كثير من أصحاب الثروة والمال في العالم وأصبح في قدرته أن يحرك العالم بأسره بثروته فكان يرفع اسعار الألماس على كل الأسواق متى شاء ويخفضها متى شاء وقد ارتبط بالكثير من أمثاله من أرباب الذهب بعقد محالفة جاء في بعض موادها «أن جزاً معلوماً من الأرباح السنوية ينفق في توسيع نفوذ الأمة الإنكليزية...».

لأن كل أماله وكل أعماله كان تتدور على شيء واحد وهو أن يرى أمته أقوى الأمم نفوذاً وأوسعها جاهاً وأكبرها ملكاً وما زال يعمل فكرته ويجهد قريحته حتى فتح لنفسه طريقاً يوصله إلى أمنيته فسلكه.

وكل إنسان يعرف كيف سلك هذا الرجل الطريق وكيف عثر فيه وخاب لأنه غفل عن شيء عظيم لم يعرفه من تلقاء نفسه ولم يعلمه له

معلموه في أكسفورد فقد غاب عنه أنه لا يكفي لمن يريد أن يكون قوة بذاته وأن يكون أمة بنفسه وأن يؤسس الممالك وأن يقود الشعوب أن يسير إلى غرضه من طريق محدود بل لا بد له أيضاً من الحيلة والتحرس من السلوك في كثير من المضائق والمفاوز.

فقد كان يجيش في صدره أمل عظيم يجيش في صدر كل إنسان وهو توسيع سلطته مهما كانت كبيرة ولكنه لم يختر للوصول إلى هذا الغرض إلا طريقة واحدة وهي الاستعانة بالمال وحده. ومن الغريب أنه لم يعمل على توسيع نفوذ الأمة الإنكليزية بنشر علومها ومعارفها ولا بالاستعانة بقوة أخلاقها وآدابها ولا بالاستعانة بقوة مدنيته بل أراد أن يصل إلى ذلك بالإغارة على البلدان والتسلط عليها ببذل المال.

ولكثرة ما اعتاد على البيع والشراء كان يظن أن كل شيء في العالم يباع ويشترى فكان وإذا اعترضته أي مشكلة من مشاكل العالم لم يبد حركة إلا أن يضع لها في جيبه ولا يرضى بأي حل إلا إذا كان بإمكانه التحاويل المالية وكان لا يلفت لشيء مما يقال عن حرية الأمم واستقلالها أو عن حقوق الأفراد أو عن حياة الجمعية لأنه لا يعرف إلا الربح والخسارة ولا يقرأ إلا جرائد الأسعار. هـ

أما الجرائد الإنكليزية فقد أكرت خطب الفيد وأثنت عليه كثيراً وشاركتها بذلك الجرائد الأميركية فإن الرجل أوصى من ثروته التي جمعها بستة ملايين ليرة لإنفاقها في سبيل العلم والمعارف والأمور الخيرية كما أنه أوصى بمائة ألف ليرة إلى إحدى المدارس الكلية الكبرى الأمر الذي عدّه بعض الأميركيين من أسباب توثيق عرى الولاء وتحسين وشائج العلائق بين الدولتين -البريطانية والأميركية.

وبالإجمال فإن الرجل كان نشيطاً على جمع المال حتى بلغت ثروته نحو ٢٠ مليون ليرة إنكليزية وخدم حكومته وقومه خدماً يذكرونها له

بالشكر والثناء ولقبوه من أجلها ببطل إفريقية أو نابليونها.

منثورات سياسية

الأفغان

تؤكد أخبار البريد أن كثيراً من الأخبار التي أشيعت عن اضطراب البلاد الأفغانية عارية عن الصحة وأن الأمير حبيب الله خان أمير الأفغان قد عاقب أشد العقاب القواد والجنود فقوى بذلك مركزه وألقى الرعب في قلوب الباقين أما العلاقات بينه وبين حكومة الهند فتقول المصادر الإنكليزية إنها على أتم وفاق.

إنكلترا وإيطاليا

عزمت الحكومة الإيطالية على إرسال أسطول مؤلف من خمس بوارج حربية إلى المياه الإنكليزية للاشتراك بالاحتفال بتتويج الملك إدوارد.

المحالفة الثلاثية

كتب من روسية أن وزير خارجية إيطاليا قد رغب إلى الكونت دي بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية بأن مقابلته له في البندقية أن يعدل بعض الشروط لكي توافق الحالة السياسية الحاضرة.

قالوا وقد اراد الوزير الإيطالي بهذا التعديل إزالة التفاهم الناشئ بين إيطاليا وفرنسا في مسألة البحر المتوسط على المخصوص.

رحلة الشاه

بعث الصدر الأعظم لحكومة إيران برسالة إلى قنصلية إيران في تفليس أودعها الخطة التي يسير عليها جلاله الشاه في رحلته المزمع عليها إلى أوربا. يؤخذ منها أنه يصل إلى ويانه في ١٥ نوار المقبل ومنها يذهب إلى فييز فيبلغها في ١٨ منه ويسافر منها في ٢١ إلى رومية فيمكث بها أربعة أيام ثم يغادرها إلى ميلانو وفرنكفورت وبرلين حيث يقيم من ٢٩ إلى ٢ حزيران. ومن برلين يسافر إلى كونتر كسفيل في فرنسا فيقيم فيها عشرة أيام ثم يسافر إلى لندرا ويبقى فيها إلى ٢٠ تموز ثم يقصد

إعلان

يوجد عدنا بزر زهور إفرنجية جميلة الأشكال منوعة الألوان استحضرناها حديثاً من أوربا وهي تباع في محلنا أول سوق العطارين ببيروت بأثمان مهلولة.

مصباح سنو

إعلان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشترى ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

إعلان

نعلم أنه قد وقع في ميدان المناقصة مدة عشرة أيام ما يلزم لأفراد طوابير العساكر الشاهانية المستخدمة في أعمال الخط الحديدي الحجازي وهو ٢٠٠٠ بدلة من الخام الشامي المعروف بالمرمري و٢٠٠٠ طربوش و٢٠٠٠ حذا وصرماية ٤٠٠٠ قميص و٤٠٠٠ لباس من الخام الأبيض طبقاً للأنمذوجات المحفوظة فعلى من يروم الدخول بالمناقصة أن يراجع شعبة قومسيون الخط الحجازي في بيروت خلال المدة المذكورة ليوقف على شرائط المناقصة ولأجله نشر هذا الإعلان في ٣٠ مارت سنة ٣١٨ كاتب القومسيون.

إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل انواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

إعلان

الثريا المضية في الدروس العروضية

هو كتاب في فنّ العروض سهل الإنشاء قريب المأخذ عظيم الفائدة من شأنه أن يسهل قواعد هذا الفن على طالبه وهو مرتب على ٣٣ درساً وملحق بتمرين من نظم المؤلف مذكور فيه أبيات متعددة مختلفة الجور.

وهو يباع بقرشين ويحسم ١٥ في المائة لمن يأخذ ٢٠ نسخة فأكثر، يطلب من أكثر مكاتب بيروت ومن مؤلفه.

مصطفى سليم الغلاييني
البيروتي

الهند الصينية

وصل إلى فرنسا المستر دومر الحاكم العام للهند الصينية وقد لفظ خطباً عديدة ألح فيها بوجوب أخذ التدابير الفعالة في الشرق الأقصى وخصوصاً في سيام حيثما الإنكليز رسخوا القدم وفي وسعهم أن يعرقلوا مساعي فرنسا ويخرجوها عنوة إن لم تبادر إلى أخذ التدابير اللازمة.

أخبار متفرقة

قرصان البحر

روت (لبنان) أن سوريين كانا عائدين من البرازيل إلى الوطن على ظهر الباخرة الفرنسية فدنا منهما رجل يبش بوجههما ويبتسم ابتسامة رياء فقدم لكل منهما قدحاً من الشاي دس فيها شيئاً من محلول الأفيون فلما شربا انطرحا كأنهما مائتان فتمكن بهذه الحيلة من سلب سلسنتين ذهبيتين للساعة وحلقتين من الذهب و٣٦ ليرة كانت في جيب أحدهما ثم انطلق إلى ربان السفينة بمظهر الحزن يعلم بما أصابهما من الدوار ولما رست السفينة في الإسكندرية نزل اللص منها فائراً بغنيمته الباردة أما الرجلان فأفاقا بعد بضع ساعات مذعورين راجعين من رحلتها بخفي حنين.

فكاهات ولطائف

قنديل يتكلم

اخترع بعض المخترعين الأوربيين قنديلاً عجيباً يتكلم كلاماً مفهوماً ويغني غناءً مطرباً فإذا علق في بيت ودخله من لم يسبق له معرفة بهذا القنديل العجيب يحار بل يندهش لكلام لا يرى لمكلمه من أثر فيما هو في هذه الخيرة إذ يقول القنديل أتسمعون؟ أحسن هذا؟ أجميل هذا؟ إلى غير ذلك من العبارات اللطيفة.

قال الراوي: وليس هذا القنديل بالاختراع الجديد بل هو عبارة عن تراكيب تليفونية وأقواس كهربائية وغيرها من الأقواس التي تقوم بوظيفة التلفون.

أنفوس في بلجيكا فيلث فيها إلى ٢٥. ويقوم في كرلسباد من ٢٥ إلى ٩ آب وعند عودته يقم ٢٠ يوماً في روسيا.

غرفة المعادن في إفريقية

عقد يوم الجمعة الماضي غرفة المعادن في جوهانسبرج من أعمال جنوبي إفريقية جلستها وهي الجلسة الأولى من يوم نشبت الحرب حتى اليوم فخطب رئيس الغرفة بالحاضرين فقال أن عدد المعدنيين الذين يشتغلون الآن ١٦٠٣٥ وقال أنه يرجح كثيراً نصف المعامل تتبدئ بالعمل في اواسط تموز ولا يمضي بعد ذلك إلا شهور قليلة حتى يعود العمل إلى ما كانت عليه في شهر ت ١ سنة ١٧٩٩ أما قيمة الذي أخذته حكومة البوير من القطورات والبنوكة فإنها تبلغ ٢٦٧١٧٣ ليرة والخسائر التي لحقت بالمعادن والأموال التي أنفقت عليها تبلغ ٣ ملايين و٤٠٠ ألف ليرة ولا تنوي الشركة تخفيض أجور الفعلة البيض.

واردات إنكلترا

نقصت الواردات في شهر آذار خمسة ملايين ونصف مليون ليرا ونقصت الصادرات مليونين ونصف مليون ليرا والسبب في ذلك أن التعامل التجاري كان أكثر مما هو عليه في أواخر السنة المالية لأن التجار كانوا يتوقعون زيادة الرسوم.

المعاهدة المنشورية

وقعت المعاهدة المنشورية وأفادت الروسية أنها تعيد الخط الحديدي إلى حالته السابقة حالما تتخلص إنكلترا عن سياستها الحربية على الخط الحديدي في تشيلي.

وتنسب الصحف الإنكليزية بوجه توقيع المعاهدة المنشورية إلى تأثير المحالفة الإنكليزية اليابانية وقالت جريدة الدالي كرونكل أن روسيا جنت سنة ١٨٩٥ ثمار الفوز الذي أحرزته اليابان فجاءت اليابان الآن بعد هذا الزمن الطويل للانتقام والانتقام.